Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 4 (2): 228-250 (2025)
DOI: 10.15575/ta.v3i1. 48169

Tadris Al-'Arabiyyah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban
E-ISSN: 2963-6876 // Vol. 4 No. 2 | 228-250
https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/ta/index

Received: Juli, 2025. Accepted: Oktober, 2025. Published: Oktober, 2025.

CONTRIBUTION OF VYGOTSKIAN-LANGUAGE-ENVIRONMENT TO ENHANCEMENT OF SPEAKING SKILLS AMONG THE STUDENTS OF FADL AL-FADHLAN

مساهمة البيئة اللغوية الفيجوتسكية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد فضل الفضلان

Elina Novitasari[1], Inayah Inayah[2], Waesama-ae Waemamu[3]
[1,2] Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, Indonesia
[3] Prasan Wittaya Mulniti, The Education of Islamic School, Pattani, Thailand
Corresponding E-mail: 2203026014@student.walisongo.ac.id

ABSTRACT

The purpose of this study is to describe and qualitatively analyze the implementation of the language environment based on Lev Vygotsky's theory in the practice of speaking skills among students of Fadl Al-Fadhlan Islamic Institute in Semarang. This research employed a qualitative approach with a descriptive field method, using observation, interviews, and documentation as data collection techniques. Data were analyzed following the Miles and Huberman model, which involves data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that language environment programs—such as compulsory Arabic classes, conversation sessions, lectures, public lectures, and speech training—align with the concepts of social interaction, the Zone of Proximal Development (ZPD), and scaffolding. These programs focus on developing fluency, accuracy, logical structure, communicative competence, vocabulary mastery, clear pronunciation, and students' confidence in speaking Arabic. However, variations in students' language proficiency remain a challenge, as the time required to achieve the expected competencies differs. The uniqueness of this study lies in its integration of Vygotsky's sociocultural theory with applied field analysis in a contemporary Arabic context, providing an original qualitative model that significantly contributes to the development of speaking skill pedagogy in Arabic language education institutions.

Keywords: Language Environment, Speaking Skill, Lev Vygotsky

ABSTRAK

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan dan menganalisis secara kualitatif penerapan lingkungan bahasa berdasarkan teori Lev Vygotsky dalam praktik keterampilan berbicara Santri di Institut Islam Fadl Al-Fadhlan Semarang. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif lapangan melalui teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan dokumentasi. Analisis data dilakukan dengan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program lingkungan bahasa seperti wajib berbahasa Arab, kelas mukhadasah, mukhadarah, mukhadarah 'ammah, dan pelatihan pidato selaras dengan konsep interaksi sosial, Zone of Proximal Development (ZPD), dan scaffolding. Program-program tersebut berfokus pada pengembangan kefasihan, ketepatan, logika berpikir, kompetensi komunikatif, penguasaan kosakata, pelafalan yang jelas, serta keberanian mahasiswa berbicara dalam bahasa Arab. Namun, perbedaan tingkat kemahiran bahasa santri masih menjadi tantangan karena waktu yang dibutuhkan untuk mencapai kompetensi yang diharapkan bervariasi. Keunikan penelitian ini terletak pada integrasi teori sosiokultural Vygotsky dengan analisis lapangan dalam konteks pembelajaran bahasa Arab kontemporer, sehingga menawarkan model kualitatif orisinal yang berkontribusi nyata terhadap pengembangan pedagogi keterampilan berbicara.

Kata Kunci: Lingkungan Berbahasa, Ketrampilan Berbicara, Lev Vygotsky

مقدمة

تُعَدّ اللغة إحدى أهم أدوات التواصل البشري، فهي ليست وسيلة للتعبير عن الأفكار فحسب، (Azzahra et al., 2025; Husna et al., 2025) بل تُشكّل رباطًا بين الثقافات والمجتمعات، وتُسهم في بناء التفاهم بين الأمم. (Inayah, Musta'anatussaniah, et al., 2022; Inayah, Sa'adah, et al., 2022; Inayah & Husna, 2023) وفي حالة تعلم اللغة كلغة أجنبية، تزداد أهمية البيئة التي يحيط بها المتعلم، لأنها تعمل كمحرّك أساسي لتفعيل ممارسة اللغة في مواقف واقعية والتفاعل اللغوي.

فالبيئة اللغوية لها أثر في اكتساب اللغة (Mulya Rahmawati et al., 2022) لأن اللغة وسيلة التواصل بين الأشخاص وتشكل الرابط بين مجتمعات الأمم المختلفة. في هذا السياق، تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي يمكن أن تقرب العلاقات وتخلق التفاهم المتبادل بين الأمم (Ulya et al., 2022).. تشير النظرية الاجتماعية الثقافية لليف فيجوتسكي إلى أن اللغة تنشأ وتتطوّر في سياق التفاعل الاجتماعي. من خلال اللغة، يستطيع الفرد أن يستدخل المعرفة من البيئة الاجتماعية إلى بنيته المعرفية. لذلك، فإن عملية اكتساب اللغة لا تحدث بطريقة طبيعية فحسب، بل تتأثر بشدة بالسياق الاجتماعي، والتفاعل مع الأشخاص الأكثر كفاءة (مثل المعلمين أو الأقران)، وكذلك البيئة الثقافية التي ينمو فيها الفرد.

حيث يُسهم الأفراد الأكثر كفاءة في توجيه المتعلمين عبر ما يُعرف بمنطقة النمو القريبة (ZPD) وعمليتي السقالة (scaffolding) والتوجيه التدريجي (Vygotsky's Sociocultural Theory) (Glăveanu, 2020; Glăveanu, 2021; Marginson & Dang, 2017; McLeod, 2025). في هذا السياق، يُعَدُّ التدرج في الدعم والتخفيف منه أحد عناصر التعلم الفعّال، حيث تقلّ المساعدة تدريجيًّا مع نمو قدرة المتعلّم (Koyuncu et al., 2023; Mihai & Classen, 2023; Xi & Lantolf, 2021). ويرى فيجوتسكي أن اللغة تتطور من خلال عملية الوساطة الاجتماعية، خاصة من خلال السقالة (Scaffolding) الذي يقدمه البالغون أو الأقران الأكثر قدرة. في سياق تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، يعمل تطبيق البيئة اللغوية كمنطقة النمو القريبة (Zone Of Proximal Development)، حيث يكتسب الطلاب مهارات الكلام من خلال التوجيه التدريجي والتعاوني(Wardani et al., 2023). لذلك، فإن تنفيذ البيئة اللغوية القائمة على نظرية

ليف فيجوتسكي يعد استراتيجية ذات صلة كبيرة لتطبيقها في تحسين قدرات الكلام لدى الطلاب.

في مجال تعليم المهارات اللغوية الشفوية، تُظهر بعض الدراسات أن استخدام استراتيجيات السقالة في أنشطة التحدث (على سبيل المثال، التوجيه خلال المحادثة، الأسئلة الموجهة، تهيئة المهام) يُسهم في رفع كفاءة المتعلمين في الأداء الشفوي (Ardiningtyas et al., 2024; Goh, 2017; Mihai & Classen, 2023). مثلاً، أظهرت دراسة أن استخدام السقالة ساعد في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، إلى أن التفاعل A Look at Vygotsky's Sociocultural Theory (Bajana et al., 2025; Pishadast, 2022; Pishadast et al., 2021). كذلك، أشار بحث في الاجتماعي المدعوم بالسقالة يُعزّز اكتساب اللغة الفعّال (Hung & Nguyen, 2022; Nawaz et al., 2024; Sarmiento-Campos et al., 2022).

وبعض الدراسات السابقة المعلقة بتطبيق البيئة اللغوية القائمة على نظرية ليف فيجوتسكي لتحسين مهارة كلام هي: الدراسة التي أجراها ويدي أستوتي وتشايا إدي سيتياوان وإرفان مولانا آجي عام 2020 تطبيق البيئة اللغوية في ممارسة مهارة الكلام في معهد ابن القيم الإسلامي للذكور يوجياكارتا (Astuti et al., n.d.)، كما قامت نيا هماتول أولى وتشايراني أستينا وأشيف القرني ببحث عام 2022 تطبيق البيئة اللغوية في تحسين مهارة الكلام في المعهد الحديث الزهراء الكونتوري فوروكرتو (Ulya et al., 2022). محمد أنوار المجاهدين ومحمد عفيف الله وديا دينا أمينة عام 2024 دور البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية للطلاب في معهد دار السعادة الإسلامي فونتشوكوسومو مالانغ (Muhammad Afifullah, 2024). عبد الباسط ويوسف سيتياوان عام 2016, في تطبيق البيئة اللغوية في تحسين مهارة الكلام (Setiawan, 2016). ناقش نوزا أفليسيا وفارتوموان هاراهاب في عام 2019. وجود البيئة اللغوية كوسيلة للتحدث بالعربية في تحسين قدرة المحادثة لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي تشوروب (Anggraini, 2016).

إضافة إلى ذلك, هناك دراسات لحياتي نوفوس عام ٢٠١٩ دور البيئة اللغوية في تحسين مهارة اللغة العربية لدى طلاب معهد دار القرآن تولهو مالوكو الوسطى(Nufus, 2019). محمد عبد الصبري وأمر الله خير المعارف وعبد الحميد عام 2023 تأثير البيئة اللغوية على قدرة

التحدث باللغة العربية في المدرسة المتوسطة القرآن دار الإخلاص برينغسيوو (Sabri et al., 2023) و سوغيرما ومفتاح الهدى وديان ريسكي أماليا وسيتي سليخة وأغوستانغ عام 2023 تحليل تطوير البرنامج الدراسي من خلال تكوين البيئة اللغوية في برنامج تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تيرناتي(Sugirma et al., 2023). مياتين رحماواتي تكوين بيئة اللغة العربية القائمة على البيئة اللغوية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هامكا جاكرتا (الاستراتيجية والتنفيذ)(Rachmawati, 2021).

ومن الناحية ليف فيجوتسكي هناك بحوث أخرى مثال ديسي خيرية، نورلياتي ناسوتيون، نبيلة أوغوستينا، وآدي موكتي عام ٢٠٢٥ تأثير نظرية التعلم لفيجوتسكي على قدرة التفكير النقدي لطلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية (Khoiriah & Mukti, 2025). ليستيانا ديوي وإندانغ فوزياتي عام ٢٠٢١ التعلم الموضوعي في المدرسة الابتدائية من منظور نظرية البنائية لفي فيجوتسكي(Suryandari, 2023). يوليا رحمة سلسبيلا ومقوّم عام ٢٠٢٤ العلاقة الارتباطية بين نظرية التعلم البنائية لليف فيجوتسكي ونموذج التعلم القائم على حل المشكلات (SALSABILA & MUQOWIM, 2024).مهيبين ومحمد عارف هداية الله عام ٢٠٢٠ تطبيق نظرية التعلم البنائية لفيغوتسكي في مادة التربية الإسلامية بمدرسة العلوم القرآنية الثانوية يوغياكارتا(Muhibin & Hidayatullah, 2020) . محمد فيروز رشيد وأمي بارورة عام ٢٠١٩ "نظرية التعلم المعرفي وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية(Rosyid et al., 2019).

ومع ذلك، فإن كثيرًا من الدراسات السابقة اقتصرت على الجانب النظري أو التجريبي في بيئات لغوية أجنبية، دون دمج التحليل الميداني لفهم كيفية تجلي البيئة اللغوية في سياقات عربية أو بيئة المعاهد الإسلامية. كما أن معظم تلك الدراسات تركز على بنية المهام أو الاستراتيجيات دون فحص عميق لكيفية تطبيق المفاهيم النظرية بمرونة ضمن البيئة التعليمية الحقيقية. من هذا المنطلق، تنبع الفجوة البحثية في هذا الموضوع، من حيث تفتقر تلك البحوث إلى دراسات ميدانية في تعلّم اللغة العربية باستخدام الإطار النظري لفيجوتسكي، الذي يتكون من التفاعل الاجتماعي، ومنطقة التطور القريب، والسقالات. وهي في توصيف وتحليل كيفية تطبيق البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام. لذا، تميز هذه الدراسة بمحاولة دمج المفاهيم النظرية مع البيئة الواقعية لطلاب معهد فضل الفضلان الإسلامي في

سمارانج، لتقديم نموذج نوعي جديد يعمّق فهم العلاقة بين البيئة اللغوية والنمو الشفوي، ويسدّ جزءًا من الفجوة بين النظرية والتطبيق في علم تعليم اللغة العربية. فالأهداف لهذا البحث هي توصيف تنفيذ البيئة اللغوية في معهد فضل الفضلان الإسلامي بسمارانج وتحليل لتنفيذ البيئة اللغوية حسب نظرية ليف فيجوتسكي لتعليم مهارة الكلام بمعهد فضل الفضلان بسمارانج.

طريقة البحث

طريقة البحث التي يستخدمها الباحثتان في هذا البحث هي طريقة النوعي الوصفي الميداني. يتيح هذا المنهج للباحثتان الحصول على فهم عميق وشامل للظاهرة المدروسة. وفقاً لعبد الفتاح نصوتيون، البحث النوعي ذو طبيعة وصفية مع ميل لاستخدام التحليل الاستقرائي القائم على الوقائع المكتشفة أثناء البحث. يفسر هذا البحث الوقائع والظواهر والأحداث بعمق لبناء الفرضيات أو النظريات، وليس لاختبار الفرضيات كما في البحث الكمي. البيانات المجمعة تكون في شكل كلمات أو سرد يصف الظاهرة بشكل طبيعي وشامل (Ummah, 2019). نوع هذا البحث (البحث الميداني) هو منهج منهجي لمراقبة السلوك في الظروف الطبيعية.

مكان البحث معهد فضل الفضلان الإسلامي ميجين سمارانج جا وى الوسطى. ركز هذا البحث على تطبيق البيئة اللغوية القائمة على نظرية ليف فيجوتسكي لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد فضل الفضلان الإسلامي. بالتركيز على حلاقتين أو فصلين، وهما الحلاقة الأولى ل٣٤ طالباً والحلاقة الثانية ل ٣٢ طالباً.

طريقة البيانات هي المقابلة والملاحظة والتوثيق الميداني (Bakhtiar et al., 2024). وطريقة تحليلها بمايلز وهوبرمان (Husna et al., 2025; Inayah, Asikin, et al., 2023; Inayah, Sa'adah, et al., 2022; Inayah, Sujai, et al., 2023). يشير مايلز وهوبرمان إلى أن منهج أو تقنية معالجة البيانات النوعية يمكن أن تتم من خلال ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات (Data Reduction)، وعرض البيانات (Data Display)، واستخلاص النتائج (Conclusion Drawing/Verification) (Ummah, 2019).

ولتعزيز مصداقية النتائج، اعتمدت الدراسة نموذجًا منظَّمًا للتثليث المنهجي والبياني. شمل التثليث البياني تنويع مصادر البيانات بين الطلبة (بمستويات كفاءة مختلفة)، والمدرّسين، والمشرفين، وإدارة البرنامج، إضافة إلى اختلاف الأزمنة (بدايات الفصل وأواسطه ونهاياته، والأيام الدراسية ونهايات الأسبوع) وتعدد البيئات (الصف، المعهد، المسجد، والمناسبات العامة). أمّا التثليث المنهجي فجمع بين الملاحظة غير المشاركة وفق شبكة مؤشرات مشتقة من مفاهيم فيجوتسكي (التفاعل الاجتماعي، منطقة النمو القريبة، السقالات)، والمقابلات شبه الممنهجة، وتحليل الوثائق والمواد الأثرية (النصوص الشفوية المسجَّلة، دفاتر التأمل).

ولتقليل تحيز الباحثتين، طُبِّقت تثليث البحث عبر محلّلين مستقلّين يصوغون دليل الترميز المشترك ويحسبون معامل الاتساق بين المرمّزين (Cohen's $\kappa \geq 0.75$) مع جلسات تحكيم للاختلافات ومراجعات نظراء (Halpin, 2024; Powell & Linan, 2025). كما استُخدمت مقاربة تثليث نظري بدمج المنظور الاجتماعى لفيجوتسكي بوصفه إطارًا رئيسًا مع مقاربات مقارنة (فرضية المُدخل عند كراشن Krashen's input hypothesis (Gong, 2023)، فرضية المخرَج عند سوين Swain's output hypothesis (Peker & Arslan, 2020; Shahini, 2025)، والتواصلية) للتحقق من تقارب التفسيرات أو تباينها. وتمّ تحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان (تقليل البيانات، عرضها، واستخلاص النتائج) مدعومًا بمصفوفات زمنية ومفهومية، والتحقق من الحالات السالبة، والتحقق من المشاركين، وتتبع أثر الإجراءات (audit trail) ومذكّرات تأملية؛ بما يعزّز الصدق والثبات في النتائج. فالترتيب من أنشطة البحث حسب نموذج مايلس وهوبرمان كما في جدول ١.

جدول ١. الترميز النوعي حسب نموذج مايلس وهوبرمان

نمرة	نص البيانات الخام Raw Data Excerpt	الترميز المفتوح Open Code	الفئة Category	الموضوع Theme	التفسير والتحقق (Interpretation & Verification)
١-	أشعر أنني أستطيع التحدث بسهولة عندما يساعدني زميلي بتصحيح أخطائي أثناء الحوار	دعم الزملاء/ تصحيح الأخطاء	دعم الأقران Peer Support	التفاعل الاجتماعي Social Interaction	يشير هذا إلى أن الدعم الاجتماعي من الأقران يعزّز الثقة

					والطلاقة في مهارة الكلام
٢-	في البداية لا أستطيع التعبير عن نفسي، لكن عندما يعطيني المدرّس نموذجًا للجملة أستطيع استخدامها	النمذجة / تقديم مثال	السقالات Scaffolding	التوجيه التدريجي Guided Support	تظهر هنا فاعلية النمذجة كإحدى أدوات السقالات في تطوير مهارة الكلام
٣-	بعد عدة أسابيع من التدريب لم أعد بحاجة لمساعدة المدرّس في الإجابة	الاستقلال / الانتقال من الدعم إلى الاستقلال	التطور التدريجي Progressive Independence	منطقة النمو القريبة ZPD	يؤكد هذا على انتقال المتعلّم من الاعتماد على الدعم إلى الأداء المستقل في إطارZPD
٤-	تساعدني الأنشطة اليومية مثل الحوار والنقاشات غير الرسمية على استخدام المفردات في الحياة الواقعية	الأنشطة الواقعية / استخدام اللغة في السياق	التطبيق الواقعي Real-life Application	بيئة لغوية حقيقية Authentic Language Environment	يعكس هذا الدور المهم للبيئة غير الرسمية في تعزيز الاستخدام الواقعي للغة
٥-	أشعر بثقة أكبر عندما أتحدث أمام زملائي في التدريب الخطابي	الثقة / الجرأة في الحديث	الكفاءة التواصلية Communicative competence	تنمية مهارة الكلام Speaking Skill Development	يبرز هنا أن البيئة اللغوية تشجّع الثقة والجرأة في التواصل الشفهي

تحصيلات البحث وتحليلها

توصيف تنفيذ البيئة اللغوية في معهد فضل الفضلان الإسلامي بسمارانج

إن المعهد الإسلامي فضل الفضلان هو معهد إسلامي ثنائي اللغة قائم على الطابع السلفي. يدمج هذا المعهد التقاليد الكلاسيكية للمعاهد الإسلامية مع المناهج التعليمية الحديثة لتكوين طلاب لا يتفوقون في المجال الديني فحسب، بل يتقنون أيضاً التواصل باستخدام اللغات الأجنبية. يضم المعهد الإسلامي فضل الفضلان ثلاثة برامج متميزة وهي: تعلم الكتب الصفراء، وثنائية اللغة العربية والإنجليزية، وبرنامج تحفيظ القرآن الكريم كاملاً

(٣٠ جزءاً) في مدة ستة أشهر. تنفيذ البيئة اللغوية في المعهد الإسلامي فضل الفضلان من أنواع الأنشطة التي تُنفذ بشكل منتظم، ومن بينها:

أ. أسبوعيا باللغة العربية

في معهد فضل الفضلان الإسلامي، يُطبق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية بشكل متناوب كل أسبوع كجزء من برنامج البيئة اللغوية. في كل أسبوع، يُلزم جميع الطلاب باستخدام اللغة العربية كلغة التواصل الأساسية في الأنشطة اليومية، بدءا من الاستيقاظ من النوم حتى العودة للنوم، سواء داخل الفصل أو خارجه. لكن، خاصة داخل الغرفة، يُسمح للطلاب باستخدام اللغة الإندونيسية أو الجاوية أو اللغات المحلية الأخرى. أما داخل الفصل، فإن جميع التفاعلات والتواصل وأنشطة التعلم تُعطى الأولوية لاستخدام اللغة العربية. ومع ذلك، يُسمح للأستاذ باستخدام اللغة الإندونيسية بهدف تقديم شرح مفهوم عندما تُعتبر المادة صعبة الفهم إذا استُخدمت اللغة العربية فقط. تُظهر صورة ١ أجواء الطالبات اللواتي يتعاملن باستخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية كجزء من تطبيق البيئة اللغوية في بيئة المعهد.

صورة ١. طالبات معهد فضل الفضلان يقمن بإجراء محادثة المعاملة باستخدام اللغة العربية

في الصورة ١عملية البيع والشراء هذه، تستخدم الطالبات التعبيرات البسيطة مثل "بِكَمْ هَذَا؟"، و "أُرِيدُ هٰذَا"، و "تَفَضَّلِ النُّقُودَ"، مما يجعل هذا النشاط ليس فقط نشاطاً اقتصادياً، بل أيضاً وسيلة تعليمية لغوية سياقية وتفاعلية. بمثل هذه الأنشطة، يمكن أن تتطور قدرة الطلاب على التحدث بشكل طبيعي لأنهم اعتادوا على استخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقية، حتى لا تُدرَّس اللغة في الفصل فحسب، بل تُستخدم أيضاً بشكل نشط في الحياة اليومية.

لضمان تطبيق هذه القاعدة بفعالية، يُعيّن المعهد عدداً من الطلاب الكبار كجواسيس مكلفين بمراقبة الطلاب الذين يخالفون باستخدام لغات غير العربية. كل يوم جمعة تُعقد محكمة، وهي إعلان للطلاب الذين ارتكبوا مخالفات. عندما يُكتشف أن طالباً يتحدث باللغة الإندونيسية أو الجاوية أو اللغات المحلية الأخرى، فإنه يُعاقب بغرامة قدرها ثلاثة آلاف روبية لكل كلمة حتى عشرة آلاف روبية حسب مستوى المخالفة وتكرار الأخطاء المرتكبة. إذا كانت الكلمات المخالفة كثيرة، فإن العقوبة تكون غرامة مضافة إليها عقوبة تعليمية تتمثل في وجوب حفظ المفردات أو حفظ الكتب. ثم يتم تسليم هذا الحفظ قبل يوم المحكمة في الأسبوع التالي. يثبت نظام المراقبة والعقوبات هذا فعاليته الكبيرة في تحسين قدرة الطلاب على اللغة العربية، وخلق بيئة تعليمية مؤاتية حيث يتنافس الطلاب في إثراء مخزون المفردات وصقل قدرة مهارة الكلام في اللغة العربية.

ب. فصل المحا دثة

تنفذ هذه الانشطة من الساعة السادسة حتى الساعة السابعة كل يوم من الاثنين الى الجمعة في بيئة المعهد. يطلب من كل طالب احضار كتاب اللغة العربية المرشد الذي صممه المعهد كدليل في انشطة التعليم وتدريب المحادثة. تهدف هذه الانشطة الى تحسين قدرة الطلاب على فهم واستخدام اللغة العربية كلغة تواصل يومية.

جدول ٢. إجراءت أنشطة المحادثة

اليوم	المادة	الأنشطة	الوقت
الإثنين	في	قراءة المفردات: الكلمة الاسمية، الكلمة الفعلية والجمل	٦٠ دقيقة
الثلاثاء	الفصل	حفظ المفردات: الكلمة الاسمية، الكلمة الفعلية والجمل	٦٠ دقيقة
الأربعاء		نطق المفردات: إنشاء محادثة / حوار مع الأصدقاء	٦٠ دقيقة
الخميس		الكتابة: إنشاء أنشطة يومية حول موضوع معين	٦٠ دقيقة

الجمعة	مراجعة الدرس: تمارين الأسئلة	٦٠ دقيقة

في جدول ٢ يُنفذ تعلم اللغة العربية بنظام باب واحد في الأسبوع لمدة خمسة أيام، مع التركيز على مهارات مختلفة كل يوم. يوم الاثنين للقراءة والتعرف على مفردات باب الفصل. يوم الثلاثاء يُتابع بحفظ المفردات لإتقان شكل الكلمات ومعانيها. يوم الأربعاء يُوجه للتدرب على التحدث من خلال ممارسة المحادثة. يوم الخميس يُستخدم لتطوير مهارات الكتابة بتركيب الجمل والفقرات. وأخيراً يوم الجمعة للتقييم من خلال التدريبات كمراجعة للمادة، وأحياناً تتخللها الألعاب التعليمية لخلق جو تعليمي ممتع. هذا النظام مُصمم بشكل منهجي ليجعل كل مهارة لغوية مترابطة مع الأخرى وتعمق فهم المادة في باب واحد. في يوم الاثنين، تعلّم الطالبات قراءة المفردات كما في الصورة ٢.

صورة ٢. الأ نشطة قراءة المفردات في فصل المحادثة

انطلاقا على الصورة ٢يبدأ تنفيذ أنشطة تعلم قراءة المفردات بقراءة الأستاذة للمفردات واحدة تلو الأخرى بنطق واضح وتنغيم صحيح، ثم يُطلب من الطلاب الإعادة جماعياً أو بالتناوب. يتم تنفيذ هذا النشاط بشكل تدريجي، بدءاً من الأسماء التي تُستخدم كثيراً في الحياة اليومية. تُرشد الأستاذة الطلاب في نطق المفردات ومعانيها، وتقدم التصحيح إذا وُجدت أخطاء في النطق. إن تكرار المفردات في هذه الطريقة يجعل الطلاب أسرع في التذكر وفهم المعاني.

يُزوَّد الطلاب بالمفردات يومياً حتى يعتادوا ويتدربوا على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. ومن خلال هذا التعويد اليومي، يُرجى أن لا يقتصر الطلاب على حفظ

المفردات بشكل سلبي فحسب، بل أن يصبحوا قادرين أيضاً على تطبيقها بشكل فعّال في المحادثات والمناقشات والأنشطة الأخرى في بيئة المعهد. وهذا أيضاً جزء من الجهود الرامية إلى خلق بيئة لغوية مواتية لدعم تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

ج. محاضرة

يُنفَّذ هذا النشاط مرة واحدة في الأسبوع وهو ليلة السبت، ويبدأ في الساعة الثامنة مساءً بعد صلاة العشاء جماعة حتى الانتهاء. وشكل النشاط يبدأ بالافتتاح، ثم تلاوة القرآن الكريم، وقراءة التهليل، والخطابة، والعرض (المسرحية)، وأخيراً الدعاء المشترك. وبعد انتهاء الحفل، عادة ما تكون هناك تعليقات أو تقييم من الأستاذة كشكل من أشكال المدخلات والتحفيز لتحسين النشاط في الاجتماع القادم. الطالبات اللواتي يعملن كمقدمات يتناوبن حسب الفصل مع موضوع حر. إذا كان الموضوع "المولد النبوي"، فإن محتوى الحفل بأكمله يتم تعديله أيضاً، مثل قراءة الصلوات النبوية، والخطابة عن قدوة النبي محمد، والمسرحية التي تتناول قصة جهاد دعوته. كما في الصورة ٣ إحدى عروض المسراحية في أنشطة المخاضرة.

صورة ٣. المسراحية في الأنشطة المحاضرة

بناءً على الصورة ٣، يُرى الطالبات وهن يقدمن عرضاً مسرحياً في نشاط المخاضرة. يؤدين بثقة كاملة على منصة بسيطة، مرتديات أزياء تناسب أدوار كل منهن. تُقدم هذه المسرحية بالكامل باللغة العربية، مما يُظهر قدرة الطالبات على استخدام المفردات والتعبيرات والنبرات المناسبة في المحادثة. يبدو الجو حيوياً وتعليمياً، مما يعزز تعويد اللغة العربية بشكل طبيعي من خلال الأنشطة الإبداعية. لا يقتصر هذا العرض على التسلية

فحسب، بل يصبح أيضاً وسيلة فعالة للطالبات لتدريب قدراتهن على التحدث والتعاون في فريق واحد.

تقدم المحاضرة مكاناً جيداً لتدريب طالبات معهد فضل الفضلان على التحدث باللغة العربية. وعند الخطابة، يتدربن على التحدث مطولاً حول الموضوع المختار. كما تدرب المسرحية الطالبات على المحادثة باللغة العربية مع زميلاتهن. ولأنه يُنفَّذ كل أسبوع، تصبح الطالبات أكثر طلاقة في التحدث باللغة العربية. فهن لا يستمعن فقط إلى المعلمة وهي تتحدث، بل يشاركن أيضاً في التحدث بأنفسهن. وهذا يجعل مهارة كلام في اللغة العربية تتطور بشكل جيد.

د. محاضرة عامة

يُدعى العلماء المشهورون من الخارج في كثير من الأحيان إلى معهد فضل الفضلان الإسلامي لزيارة المعهد وإلقاء محاضرات باللغة العربية للطلاب. ومن بين العلماء الذين حضروا الشيخ فتحي عبد الرحمن حجازي (أستاذ بجامعة الأزهر بالقاهرة، مصر)، والشيخ محمد عاطف من جامعة الأزهر، والشيخ السيد أحمد روحي الديلمي الجيلاني من لبنان (الحفيد الثامن والعشرون للشيخ عبد القادر الجيلاني)، والشيخ عادل الشعيبي اليماني من معهد دار الحديث بتريم، والشيخ ياسر بن سالم الشحيري من اليمن، والحبيب الشيخ طارق غنام الحسني من الجامعة العالمية بلبنان، والشيخ فادي فؤاد علم الدين من بيروت، لبنان.

في هذه الأنشطة، يُوفَّر عادة مترجم فوري يرافق سير المحاضرة لمساعدة الطلاب على فهم محتوى المحاضرة إذا كانت هناك أجزاء يصعب فهمها. بحضور العلماء، يستطيع الطلاب أن يروا مباشرة طريقة الكلام وتقديم الحجج واستخدام النبرة وأسلوب اللغة العربية الصحيح والسليم من المتحدثين الأصليين. تصبح هذه الأنشطة محفزاً كبيراً ودافعاً قوياً للتعلم بالنسبة للطلاب. عندما يرون كيف أن العلماء من مختلف البلدان مثل اليمن ولبنان ومصر يتكلمون باللغة العربية بطلاقة، تنشأ لديهم رغبة قوية في إتقان هذه اللغة. الصورة ٤ يُظهر إحدى أنشطة المخاضرة العامة مع الشيخ السيد أحمد روحي الديلمي الجيلاني من لبنان.

صورة ٤. محاضرة عامة مع الشيخ السيد أحمد روحي الديلمي الجيلاني من لبنان

في الصورة ٤ يرى جو مليء بالاحترام أثناء انعقاد نشاط المخاضرة العامة في مسجد المعهد الإسلامي. تجلس الطلاب بانتظام وانتباه كامل، يستمعون إلى العرض العلمي الذي يُقدم مباشرة من قبل عالم ضيف من الخارج. أمامهم، يقوم شيخ بتقديم المادة باللغة العربية، يرافقه مترجم فوري يجلس إلى جانب الشيخ الأيمن.

في نهاية النشاط، يُعطى عادة ٥ أو ٦ طلاب الفرصة لطرح أسئلة متعلقة بمحتوى المحاضرة. في هذه الجلسة، يحصل الطلاب على فرصة لتدريب شجاعتهم للتحدث مباشرة باللغة العربية أمام الجمهور. يستطيعون أن يسألوا ويناقشوا ويختبروا فهمهم للمادة المقدمة، وفي الوقت نفسه يحصلون على تعليقات أو تصحيحات مباشرة من العلماء. هذا تدريب حقيقي لتحسين مهاراتهم في الكلام.

هـ. ممارس الخطابة

تُنفَّذُ هذه الأنشطة مرة واحدة في الشهر. في هذه الأنشطة، لتدريب قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بطريقة رسمية ومنظمة. يبدأ التنفيذ بإعطاء أمثلة الخطابة من قِبَل الأستاذ المشرف أو الطلاب الكبار المهرة، سواء من ناحية محتوى المادة أو التركيب اللغوي أو النطق أو التعبير والنبرة المناسبة في الإلقاء. بعد جلسة التمثيل، يُطلب من الطلاب أن يمارسوا مباشرة أمام زملائهم بالتناوب. صورة ٥ تُظهر أحد الطلاب الذي يمارس الخطابة.

صورة ٥. تدريب الخطابة

في الصورة ٥ تُظهر طالبة في المعهد تدريب الخطابة أمام زميلاتها كجزء من برنامج تدريب التحدث باللغة العربية. تقف الطالبة بثقة وهي تمسك بالميكروفون لتلقي خطابها بموقف يُظهر الجدية والتركيز في التدريب. هذا النشاط هو جلسة تطبيق مباشر بعد أن تحصل الطالبات على نموذج من الأستاذة المرشد، حيث يتدربن بالتناوب لصقل قدراتهن في التحدث والنطق والتعبير باللغة العربية. من خلال هذا التطبيق بالتناوب، تحصل كل طالبة على فرصة لتنمية ثقتها بنفسها ومهاراتها في التواصل باللغة العربية بشكل رسمي ومنظم.

هذه العملية التطبيقية لا تدرب الشجاعة والثقة بالنفس فحسب، بل تنمي أيضاً عادة استخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقية والسياقية. يصبح هذا النشاط إحدى الوسائل الفعالة في تكوين البيئة التي تدعم تطوير القدرة اللغوية، خاصة في مهارة الكلام، وتعزز ثقافة التحدث بالعربية بين الطلاب بشكل مستمر. فالعلاقة بين نظرية ليف فيجوتسكي وأنشطة البيئة اللغوية كما في الصورة ٦.

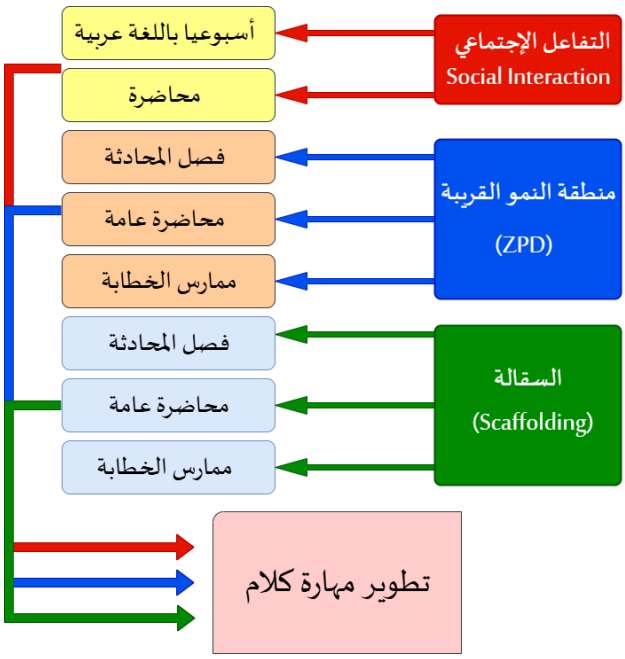

صورة ٦. العلاقة بين التفاعل الاجتماعي(Social Interaction) ومنطقة النمو القريبة (Zone Of Proximal Development) والسقالة (Scaffolding) في تطبيق البيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام

تُظهر الصورة ٦ الترابط بين النظرية الاجتماعية ليف فيجوتسكي وتطبيق البيئة اللغوية في إطار تطوير مهارة الكلام. في نظرية فيجوتسكي، يحدث التعلم بشكل أمثل من خلال التفاعل الاجتماعى، ومنطقة النمو القريبة، والسقالة أو تقديم الدعم بشكل تدريجي. ينعكس مفهوم التفاعل الاجتماعي في الأنشطة مثل الأسبوعية باللغة العربية والمحاضرة، التي تشجع المتعلمين على التواصل بنشاط في السياق الحقيقي. تظهر منطقة النمو القريبة عندما يشارك المتعلمون في أنشطة مثل فصل المحادثة والمحاضرة العامة وممارس الخطابة، التي تقع خارج قدراتهم المستقلة ولكن يمكن تحقيقها بالمساعدة. تتجسد هذه المساعدة من خلال السقالة، وهي التوجيه من المعلم أو الأقران الأكثر كفاءة، بحيث يصبح الطلاب قادرين على أداء الأنشطة اللغوية بشكل مستقل مع مرور الوقت. إن التكامل بين هذا النهج الاجتماعي الثقافي مع البيئة اللغوية العربية المواتية يدفع مباشرة إلى تحسين قدرة الطلاب على التحدث بشكل تدريجي وسياقي وطبيعي.

تحليل لتنفيذ البيئة اللغوية حسب نظرية ليف فيجوتسكي لتعليم مهارة الكلام بمعهد فضل الفضلان بسمارانج

تُظهر نتائج هذه الدراسة أنّ تطبيق البيئة اللغوية في معهد فضل الفضلان - عبر أنشطةٍ منتظمة كالمحادثة، والمحاضرات، والتدريب الخطابي، وإلزام استخدام العربية - يعمل ضمن إطار فيجوتسكي الاجتماعي-الثقافي من خلال التفاعل الاجتماعي، ومنطقة النمو القريبة، والسقالات. وتتقاطع هذه النتائج مع دراسة تُبيّن أثر السقالات والتغذية الراجعة الفورية في رفع الأداء الشفهي (Rassaei, 2019; Safdari & Fathi, 2020). إذ برهنت دراساتٌ شبه تجريبية على تحسّنٍ دالّ في الطلاقة والدقّة عندما تُقدَّم المساعدة الموجّهة تدريجيًا داخل ZPD، مقارنة بالتعليم الاعتيادي دون سقالات منهجية (Mirzaei et al., 2017).

على مستوى بيئات التعلّم الأصيلة، تُبرز دراسات عربية-إندونيسية أنّ تكوين بيئة لغوية منضبطة يرتبط بتحسّن الكفاءة الكلامية، شريطة انتظام الأنشطة وتقويمها وتوزيع الأدوار بين المعلّمين والمشرفين والزملاء الكبار.(Harnika et al., 2024; Ruswatie et al., 2024) تتوافق ملاحظة الباحثتين حول الجرأة والطلاقة المتزايدتين لدى الطلبة مع نتائج أبحاثٍ ميدانية حديثة التي وثّقت علاقةً إيجابية بين البيئة اللغوية ومهارة الكلام. ومع ذلك، تفيد بأن التفاوت في مستويات الطلبة يحدّ من الأثر مالم تُصمَّم تدخلاتٌ تفاضلية (Daud et al., 2021; Maulana et al., 2024).

وإذ تؤكّد هذه الدراسة دور التفاعل والسقالات التقليدية، تشير إلى إمكان توسيع هذا الإطار عبر وسائط رقمية توفّر تغذية راجعة فورية متمركزة على ZPD (تطبيقات نقالة مدعومة بالذكاء الاصطناعي) (Alam, 2025; Fan, 2024). وقد أثبتت تجربةٌ تجريبية واسعة في سياق تعليم الإنجليزية زيادةً معنوية في الأداء الشفهي الكلي، وبخاصة في النطق والطلاقة، بفضل الإرشاد اللحظي الموجّه داخل ZPD (Almghamis, 2025; Habbal, 2017). يُعزّز ذلك أطروحة فيجوتسكي حول الوساطة الأدواتية ويوحي بإمكان نقل هذا النهج إلى سياقات العربية لدعم البيئات اللغوية في خارج الصف (Almelhes & Alsaiari, 2024; Mingyan et al., 2025).

مقارنةً بالدراسات السابقة في السياق العربي، تضيف هذه الدراسة بُعدًا تحليليًا عندما تربط بين كل نشاطٍ ميداني ومكوّنٍ نظري حول التفاعل، وZPD، والسقالات بدلًا من

الوصف العام للأنشطة. بينما مالت دراساتٌ أخرى إلى وصف البيئة أو قياس الارتباط دون تفكيك آليات الأثر أو دون تتبّع انتقال الطالب من الاعتماد إلى الاستقلال. بهذا المعنى، تُقدّم نتائجنا قراءةً تفسيرية لكيفيةعمل البيئة اللغوية، لا أنّها تعمل فحسب (Mubarok et al., 2023).

هذه الدراسة لها آثار عملية في تعليم اللغة العربية حسب التدرّج التفاضلي في السقالات. وهي تقسيم الطلبة إلى مسارات كفاءة (مرتفع/متوسط/مبتدئ) مع أهداف دقيقة لكل مسار، وتطبيق فَيدِنغ منهجي للدعم (من نمذجة إلى تلميح حتى استقلال)، ومخطط متابعة أسبوعي. لقد بينت الدراسات أن السقالات المنظمة داخل ZPD تتفوق على التدريس غير المُمَنهج في بناء الطلاقة والدقة (Yu et al., 2024). وتوسيع البيئة الأصيلة خارج الصف. فجدولة مهام تواصلية قصيرة يومية (micro-tasks) في السكن والمسجد والمرافق، مع شبكة أدوار (مذيع، محكّم، مراسل لغة) وتغذية راجعة معيارية (rubrics للكلام). كما يكون انتظام الأنشطة ووضوح المساءلة عاملا حاسما لاستدامة الجرأة الكلامية (Maulana et al., 2024).

زيادة على ذلك، هذه الدراسة لها استفادة من الوسائط الرقمية المتمركزة على ZPD دمج تطبيقات تقدم تصحيحًا فوريًا للنطق والطلاقة خارج الصف (واجبات بعد الدوام)، لما ثبت من أثرٍ دالّ على النطق والطلاقة في السياقات التجريبية؛ مع إبقاء دور المعلّم مُنسّقًا للسقالات البشرية (Mingyan et al., 2025). ومعالجة تفاوت المستويات. هذا الأمر يحتوى على تقييم قبلي متعدد الأبعاد (طلاقة/دقّة/مفردات/نطق) لتحديد خطوط الأساس؛ وإقران زملاء (peer-mentoring) مُراقَب وفق مؤشرات واضحة (recast،uptake،turn-taking) لردم الفجوات؛ وحالات سلبية (negative cases) تُستثمر لتعديل الخطة التعليمية – ممارسة موصى بها في التحليل النوعي لضمان الموثوقية (Massa, 2024).

بعد أن أكمل الباحثتان هذه الدراسة ومرّتا بمراحل نظرية وعملية مختلفة في هذا المجال بمعهد فضل الفضلان، توصّلا إلى عدة توصيات موجّهة لصنّاع القرار في البرامج المشابهة، وهي أولا اعتماد بروتوكول موحّد للسقالات في المحادثة والخطابة (نمذجة معيارية وتلميح موقّت وتصويب فوري وفَيدِنغ) مع تدريبٍ موجّه للمدرسين والمشرفين. ثانيا، إنشاء لوحة متابعة شهرية بمؤشرات قابلة للقياس (WPM) للطلاقة، معدّل الأخطاء النحوية/الدلالية، نقاط النطق (لالتقاط الأثر عبر الزمن وإدارة الفروق الفردية. ثالثا، دمج

مهام رقمية قصيرة (٤–٣مرات أسبوعيًا) خارج الصف تُنتج سجلات صوتية تُقوَّم تلقائيًا وبشريًا؛ لقد أثبتت الدراسات فاعلية التغذية الراجعة الفورية في تحسين النطق والطلاقة.

هذه الدراسة لها حدود واتجاهات للبحوث اللاحقة، من حيث اقتصرت الدراسة على سياقٍ واحد؛ وتقترح الدراسة تعميم النتائج عبر تصميمات مقارنة بين مؤسسات مع تتبّعٍ طولي لمؤشرات الكلام. ولفحص الآليات بدقّة، يمكن توظيف تجارب شبه-عشوائية تقيس مساهمة كل مكوّن (التفاعل أو السقالات أو البيئة الأصيلة) في المتغيرات التابعة الفرعية (الطلاقة أو النطق).

نتائج البحث

ظهر هذا البحث أن تطبيق البيئة اللغوية في معهد فضل الفضلان الإسلامي من خلال برامج متنوعة مثل «أسبوع العربية»، وفصل المحادثة، والمحاضرات، وتدريب الخطابة، يسهم بفاعلية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب عبر توفير سياق حقيقي للتفاعل اللغوي وتعزيز الطلاقة والدقة والثقة، كما يتوافق هذا النهج مع النظرية الاجتماعية الثقافية لليف فيجوتسكي التي تؤكد على التفاعل الاجتماعي ومنطقة النمو القريبة (ZPD) والسقالات (Scaffolding) في نقل الطلاب تدريجياً من الاعتماد إلى الاستقلال في استخدام اللغة، غير أن التحديات ما تزال قائمة مثل تفاوت مستويات الكفاءة اللغوية وميل بعض الطلاب لاستخدام لغات أخرى عند مواجهة الصعوبات؛ وبالنظر إلى أن الدراسة ذات طبيعة وصفية نوعية وفترة الملاحظة محدودة، فإنها لم تسمح بقياس الأثر الإحصائي أو رصد التطور اللغوي على المدى الطويل، لذا توصي الأبحاث المستقبلية بإجراء دراسات طولية ونهج كمي باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، إضافةً إلى تطوير استراتيجيات دعم تفاضلية ونظام تقويم مستمر لمعالجة الفروق الفردية وتعظيم الاستفادة من البيئة اللغوية في تعزيز مهارة الكلام، وتكمن الأهمية النظرية لهذه النتائج في دعمها لفلسفة فيجوتسكي القائلة بأن اللغة تُكتسب من خلال التفاعل الاجتماعي والوساطة الثقافية مما يعمّق فهمنا لآليات اكتساب اللغة الثانية في السياقات التعليمية العربية، أما الأهمية العملية فتتمثل في إمكان توظيف البيئة اللغوية بوصفها إستراتيجية تعليمية فعّالة تعزز التواصل الواقعي وتربط التعلم بالحياة اليومية،

وتوجّه تصميم المناهج والأنشطة الصفية وغير الصفية نحو ممارسات لغوية أصيلة ومتكاملة.

الشكر والتنويه

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج التي منحتني الفرصة والتسهيلات لطلب العلم والمعرفة، مما مكنني من إتمام هذا البحث وكتابة هذا العمل العلمي وفقاً للشكل المرغوب فيه. كما أتقدم بالتقدير الصادق إلى الأساتذة المشرفين والمراقبين الأكاديميين الذين قدموا التوجيه والمشورة البناءة والإرشادات القيمة جداً خلال عملية إعداد هذا العمل. إن إخلاصهم وصبرهم في الإشراف كان مفتاح نجاح إتمام هذا البحث. وأعبر أيضاً عن تقديري العميق لمؤسس ومشايخ وجميع أفراد الأسرة الكبيرة في معهد فضل الفضلان الذين قدموا الدعم والوصول إلى البيانات والفرصة لإجراء الملاحظة الميدانية التي ساعدت كثيراً في عملية هذا البحث. وأخيراً، أقدم عبارات الشكر اللامحدودة لوالديّ الحبيبين، اللذين قدما بكل حب وتضحية الدعم المعنوي والمساعدة المالية والدعاء. إن دعواتهما وبركتهما والحافز الذي لا ينقطع منهما كان مصدر القوة في إتمام هذه الرحلة الأكاديمية.

إفادة مساهمات الباحث

الباحثة الاولى مسؤولية على جمع البيانات وتحليلها من خلال الملاحظة والمقابلة، وإعداد المسودة الأولى للمخطوطة. فالباحثةالثانية، بصفتها المشرفة الرئيسية، قدمت التوجيهات خلال عملية البحث، وساعدت في تفسير النتائج، وأجرت المراجعة والتنقيح النقدي لضمان الجودة العلمية للمخطوطة. والباحث الثالث سهّل التعاون المؤسسي بين جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج ومدرسة براسان ويتايا مولنيتي، التعليم الإسلامي، فطاني، تايلاند، وساهم في تنسيق سياق البحث. جميع المؤلفين قد قرأوا ووافقوا على النسخة النهائية لهذه المخطوطة.

المراجع

Alam, S. (2025). Effects of Multimedia Inputs on Improving the Grammatical Accuracy of Students ' Speaking Skills : An Experimental Study. *Theory and Practice in Language Studies*, *15*(5), 1579–1590. https://doi.org/10.17507/tpls.1505.23

Almelhes, S. A., & Alsaiari, H. E. (2024). A Conceptual Framework for Teaching Arabic as a Second Language. *Theory and Practice in Language Studies*, *14*(7), 2110–2118. https://doi.org/10.17507/tpls.1407.18

Almghamis, B. (2025). *Mediating Development in the EFL Classroom: The Case of Saudi Learners' Use of Collaborative Dialogue* (Issue January) [University of Essex]. https://doi.org/10.5526/ERR-00041244

Anggraini, D. suci. (2016). Eksistensi Bi'ah Lughowiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *Evaluasi Belajar*, *5*(1), 28–32.

Ardiningtyas, S. Y., Butarbutar, R., Weda, S., & Nur, S. (2024). Online Scaffolding Behavior for Speaking EFL Improvement: Narrative Inquiry Issues. *Interactive Learning Environments*, *32*(9), 5009–5019. https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2207608

Astuti, W., Setyawan, C. E., & Aji, I. M. (n.d.). *Penerapam Bi'ah Lughowiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra*. *3*, 95–120.

Azzahra, Q. A., Inayah, I., Zuhrudin, A., Fihris, F., & Samra, A. N. J. A. (2025). The Effectiveness of Using Marhaban.Academy Cartoon Movie on TikTok to Improve Students' Arabic Listening Skills. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, *8*(1), 78–98. https://doi.org/10.26555/insyirah.v8i1.13170

Bajana, A. A. P., Zurita, M. N. R., Perero, J. J. A., & Reyes, M. C. C. (2025). Review Paper Scaffolding Strategy and Speaking Skills Development in the English Teaching Process. *Revista Papeles*, *17*(33), 143–161. https://doi.org/10.54104/papeles.v17n33.2067

Bakhtiar, T., Isti'anah, & Fitrihani1, C. (2024). *ANALISIS PENGEMBANGAN BI ' AH LUGHOWTIYYAH UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA (Maharah Kalam) SISWA DI*. *3*(2), 123–130.

Daud, W. A. A. bin W., Wong, K. T., Ghani, M. T. A., & Ramli, S. B. (2021). Gender Differences in Learning Arabic Language Proficiency via M-learning among Malaysia University Students. *Journal of Language and Linguistic Studies*, *17*(2), 1069–1082. https://search.informit.org/doi/abs/10.3316/informit.141045924860892

Fan, A. Y. H. (2024). Driving Digitalization: Action Research to Innovate Pronunciation Pedagogies by Building a Virtual Voice. *International Journal of Second and Foreign Language Education*, *3*(1), 27–56. https://doi.org/10.33422/ijsfle.v3i1.708

Glăveanu, V. P. (2020). A Sociocultural Theory of Creativity: Bridging the Social, the Material, and the Psychological. *Review of General Psychology*, *24*(4), 335–354. https://doi.org/10.1177/1089268020961763

Glăveanu, V. P. (2021). *The possible: A Sociocultural Theory*. Oxford University Press.

Goh, C. C. M. (2017). Research Into Practice: Scaffolding Learning Processes to Improve Speaking Performance. *Language Teaching*, *50*(2), 247–260. https://doi.org/DOI: 10.1017/S0261444816000483

Gong, J. (2023). The Concept, Content and Implication of Krashen's Input Hypothesis. In E. al. B. Majoul (Ed.), *Proceedings of the 2022 4th International Conference on Literature, Art and Human Development (ICLAHD 2022)* (pp. 1208–1213). Atlantis Press SARL. https://doi.org/10.2991/978-2-494069-97-8_154

Habbal, M. S. (2017). *Classroom Discourse in an Arabic Foreign Language Classroom and the Perceived Benefits of Interactions Among Learners: A Case Study of College-Level Heritage Language Learners (HLLs) and Foreign Language Learners (FLLs)* [The Ohio State University]. https://etd.ohiolink.edu/acprod/odb_etd/etd/r/1501/10?clear=10&p10_accession_num=osu1494213839639091

Halpin, S. N. (2024). Inter-Coder Agreement in Qualitative Coding: Considerations for its Use.

American Journal of Qualitative Research, *8*(3), 23–43. https://doi.org/10.29333/ajqr/14487

Harnika, L., Abidin, Z., Maulana, M. F., Saputri, S., Mufidah, A., & Azim, A. (2024). Impact of Linguistic Environment on Speaking Skills of Female Students at the Arabic Language Center Islamic Boarding School in Indonesia. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, *2*(2), 121–136.

Hung, B. P., & Nguyen, L. T. (2022). Scaffolding Language Learning in the Online Classroom BT - New Trends and Applications in Internet of Things (IoT) and Big Data Analytics. In R. Sharma & D. Sharma (Eds.), *Intelligent Systems Reference Library* (pp. 109–122). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-030-99329-0_8

Husna, M. A., Inayah, I., Ismail, I., & Salma, Q. H. (2025). Project-Based Learning on Direct Translation Material with Pop-Up for Students of Walisongo State Islamic University Semarang. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, *8*(1), 266–290. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v8i1.77945

Inayah, I., Asikin, A., Rokhani, R., Mustavid, A. V., & Abdillah, D. H. (2023). Public Speaking Training For Students of International Class Program State Islamic University Walisongo to Improve The Ability of Maharah Kalam. *Asalibuna*, *7*(01), 14–33. https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i01.848

Inayah, I., & Husna, M. A. (2023). The Problem of Narrative Term on Research in Scientific Journals and the Application of Its Use in Silent Reading Among University Students. *Proceeding of 3rd Internasional Conference on Implementing Religious Values on Transdisciplinary Studies for Human Civilization*, 43–58. https://doi.org/10.24090/icontrees.2023.284

Inayah, I., Sa'adah, F., & Latifah, M. (2022). Integration of Web-Based Arabic Learning in International Class Students of Uin Walisongo Semarang. *Proceeding International Conference on Islamic Education "Integrated Science and Religious Moderation in New-Paradigm in Contemporary Education,"* *7*(46), 358–370. http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/icied/article/view/2006

Inayah, I., Sujai, S., Rizki, F. N., & Hakim, L. Al. (2023). صعوبات المفردات الجدبدة في الكتاب المتقدم لسلسلة اللسان (بالتطبيق على القراءة الجهرية). *Proceedings of International Conference on Islamic Civilization and Humanities*, 523–539. https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/iconfahum/article/view/1316

Inayah, Musta'anatussaniah, Nadhif, M. F., & Jauhari, S. (2022). تطوير الاختبار بقويزيز كرياتور في تعليم اللغة العربية من الكتاب الدراسى "الشامل" لدى الطلاب بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. In U. S. A. Surabaya (Ed.), *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Era Milenial* (pp. 655–670). Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Ampel Surabaya. https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/KPBA/article/view/899

Khoiriah, D., & Mukti, A. (2025). *Pengaruh Teori Belajar Vygotsky terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Madrasah Ibtidaiyah*. *1*(Vol. 1 No. 2 (2025): Edisi April), 345–351.

Koyuncu, S., Kumpulainen, K., & Kuusisto, A. (2023). Scaffolding Children's Participation During Teacher–Child Interaction in Second Language Classrooms Interaction. *Scandinavian Journal of Educational Research*, *68*(4), 750–764. https://doi.org/10.1080/00313831.2023.2183430

Marginson, S., & Dang, T. K. A. (2017). Vygotsky's Sociocultural Theory in the Context of Globalization. *Asia Pacific Journal of Education*, *37*(1), 116–129. https://doi.org/10.1080/02188791.2016.1216827

Massa, A. (2024). From the Sociocultural Theory by Vygotsky to its Didactic Application: A Case Study of German Language Learning in an Italian Context. *Language Teaching Research Quarterly*, *46*, 157–173. https://doi.org/10.32038/ltrq.2024.46.12

Maulana, M. R., Ridha, Z., & Ahmed, B. M. B. (2024). Language Environment on Speaking Skills Training in Islamic Middle School. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, *8*(2), 617–640. https://dx.doi.org/10.29240/jba.v8i1.

McLeod, S. (2025). *Sociocultural Theory*. https://doi.org/10.5281/zenodo.15680745

Mihai, A., & Classen, A. (2023). A Framework for Scaffolding Language Development Through Meaningful Interactions. *Young Exceptional Children*, *26*(4), 233–244. https://doi.org/10.1177/10962506221149701

Mingyan, M., Noordin, N., & Razali, A. B. (2025). Improving EFL Speaking Performance Among Undergraduate Students with an AI-Powered Mobile App in After-Class Assignments: An Empirical Investigation. *Humanities and Social Sciences Communications*. https://doi.org/10.1057/s41599-025-04688-0

Mirzaei, A., Shakibei, L., & Jafarpour, A. A. (2017). ZPD-Based Dynamic Assessment and Collaborative L2 Vocabulary Learning. *The Journal of Asia TEFL*, *14*(1), 114–129. https://doi.org/10.18823/asiatefl.2017.14.1.8.114

Mubarok, M. R., Audnia, N. A., & Muhammad, B. (2023). Enhancing Arabic Speaking Skills: A Societal Approach at an Indonesian Islamic Boarding School University - Implementation Challenges and Remedies. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, *1*(2), 101–116. https://doi.org/10.23971/jallt.v1i2.148

Muhammad Afifullah, D. D. A. (2024). *Peran Bi'ah Lughawiyah dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi santri di pondok pesantren Darussa'adah Al-islami poncokusumo malang*. *1*, 73–83.

Muhibin, M., & Hidayatullah, M. A. (2020). Implemntasi Teori Belajar Konstruktivisme Vygotsky Pada Mata Pelajaran PAI di SMA Sains Qur`An Yogyakata. *Belajea; Jurnal Pendidikan Islam*, *5*(1), 113. https://doi.org/10.29240/belajea.v5i1.1423

Mulya Rahmawati, S., Abunawas, K., & Yusuf, M. (2022). Peran Bi'Ah Lughawiyyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab.Bone. *Inspiratif Pendidikan*, *11*(1), 123–140. https://doi.org/10.24252/ip.v11i1.29670

Nawaz, M., Nizamani, M., Mehak, & Hameed, R. (2024). Analyze How Children Acquire Language and the Cognitive Processes Involved, Including the Role of Environmental and Social Factors. *Bulletin of Business and Economics*, *13*(3), 239–247. https://doi.org/10.61506/01.00483

Nufus, H. (2019). Peranan Bi'ah Lughawaiyyah Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Santri Ma'Had Dar Al-Quran Tulehu Maluku Tengah. *Jurnal Lingue : Bahasa, Budaya, Dan Sastra*, *1*(1), 68–82.

Peker, H., & Arslan, Z. (2020). A Critique of Merrill Swain's Output Hypothesis in Language Learning and Teaching. *Journal of Theory and Practice in Education*, *16*(1), 99–108. https://dergipark.org.tr/tr/pub/eku/issue/55567/737595

Pishadast, A. (2022). Developing the Speaking Ability of EFL Learners through Scaffolding. *Journal of Contemporary Language Research*, *1*(2), 60–64. https://doi.org/10.58803/jclr.v1i2.8

Pishadast, A., Mojavezi, A., & Okati, F. (2021). Development of Speaking Ability through Motivational and Metacognitive-Based Scaffolding. *Journal of Language and Translation*, *11*(3), 75–90. https://doi.org/10.30495/ttlt.2021.683478

Powell, E. J., & Linan, A. P. (2025). Compliance with Decisions of the Permanent Court of Arbitration. *The Review of International Organizations*. https://doi.org/10.1007/s11558-025-09599-y

Rachmawati, M. (2021). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis "Bi'Ah Lughowiyyah" Mahasiswa Pba (Pendidikan Bahasa Arab) Uhamka Jakarta (Strategi Dan Implementasi). *Al-Fakkaar*, *2*(2), 62–81. https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2632

Rassaei, E. (2019). Tailoring Mediation to Learners' ZPD: Effects of Dynamic and Non-Dynamic Corrective Feedback on L2 Development. *The Language Learning Journal*, *47*(5), 591–607. https://doi.org/10.1080/09571736.2017.1343863

Rosyid, M. F., Baroroh, U., & Masalah, A. L. B. (2019). *TEORI BELAJAR KOGNITIF DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. *9*(1), 96.

Ruswatie, A., Wahidiyati, I., & Wahyudi, M. (2024). Designing a Language Environment to Acquire Speaking Skills in Islamic Boarding Schools. *International Journal of Social Science and Education Research Studies*, *04*(07), 786–795. https://doi.org/10.55677/ijssers/V04I7Y2024-16

Sabri, M. A., Khoirul, A., Hamid, A., Pringsewu-lampung, I. S., Jalan, A., & Wonodadi, R. (2023). Pengaruh Bi ' Ah Lughowiyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Smp Quran Darul Ikhlas Pringsewu. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab L-DHAD*, *2*(2), 1–9.

Safdari, M., & Fathi, J. (2020). Investigating the Role of Dynamic Assessment on Speaking Accuracy and Fluency of Pre-Intermediate EFL Learners. *Cogent Education*, *7*(1), 1818924.

https://doi.org/10.1080/2331186X.2020.1818924

SALSABILA, Y. R., & MUQOWIM, M. (2024). Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl). *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, *4*(3), 813–827. https://doi.org/10.51878/learning.v4i3.3185

Sarmiento-Campos, N., L, J. C., Silvera-Alarc, E.-N., Cuellar-Quispe, S., Huam, Y.-L., Apaza, O. A., & Sorkheh, A. (2022). A Look at Vygotsky's Sociocultural Theory (SCT): The Effectiveness of Scaffolding Method on EFL Learners' Speaking Achievement. *Hindawi: Education Research International*, *2022*(3514892), 1–16. https://doi.org/10.1155/2022/3514892

Setiawan, A. B. dan Y. (2016). *Implementasi Biah Lughowiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam*. *2*(1), 1–23.

Shahini, A. (2025). Output Hypothesis in Language Learning. In A. Shahini (Ed.), *Language Learning Theories: A Student's Guide* (1st ed., pp. 81–101). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-92210-7_6

Sugirma, Huda, M., Amalia, D. R., Sulaikho, S., & K, A. (2023). Analisis Pengembangan Program Studi Melalui Pembentukan Bi'ah Lughawiyah pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di IAIN Ternate. *Shaut Al Arabiyyah*, *11*(2), 301–311. https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.43955

Suryandari, K. (2023). Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar dalam Pandangan Teori Perenialisme Plato. *Jurnal Papeda: Jurnal Publikasi Pendidikan Dasar*, *5*(1), 67–80. https://doi.org/10.36232/jurnalpendidikandasar.v5i1.3104

Ulya, N. H., Astina, C., & El Qorny, A. (2022). Implementation of Bi'ah Lughawiyah in Improving Maharah Kalam at Modern Pondok Az-Zahra al-Gontory Purwokerto | Implementasi Bi'ah Lughawiyyah dalam Peningkatan Maharah Kalam di Pondok Modern Az-Zahra al-Gontory Purwokerto. *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language*, *2*(2), 174–184. https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v2i2.2511

Ummah, M. S. (2019). Metode Penelitian Kualitatif. In *Sustainability (Switzerland)* (Vol. 11, Issue 1).

Wardani, I. R. W., Putri Zuani, M. I., & Kholis, N. (2023). Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran. *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, *4*(2), 332–346. https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92

Xi, J., & Lantolf, J. P. (2021). Scaffolding and the Zone of Proximal Development: A Problematic Relationship. *Journal for the Theory of Social Behaviour*, *51*(1), 25–48. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/jtsb.12260

Yu, J., Kim, H., Zheng, X., Li, Z., & Zhu, X. (2024). Effects of Scaffolding and Inner Speech on Learning Motivation, Flexible Thinking and Academic Achievement in the Technology-Enhanced Learning Environment. *Learning and Motivation*, *86*(July 2023), 101982. https://doi.org/10.1016/j.lmot.2024.101982